ـــــزال داخـــل مستـشـفى الشـفـاء

ـــات بعد تقدم الدبابات الإسرائيلية

من مستشفى الشفاء في غزة

رجل يحمل طفلة أصيبت جراء القصف الإسرائيلي

من جانبه دعا بوريل إلى إطلاق سراح غير مشروط للأسرى في غزة والسماح بالوصول إليهم عن طريق الهلال الأحمر والصليب الأحمر.

جاء ذلك بعدما ذكر تقرير أميركي فجر الأحد، أنه تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين إسرائيل وحماس بوساطة أميركية بشأن هدنة، وفقا لصحيفة «واشنطن بوست».

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة على بنود الاتفاق الذي تحدثت عنه أن الهدنة المحتملة مدتها 5 أيام، وأنها ستتضمن مراقبة جوية وقد تشهد تحرير عشرات النساء والأطفال من المحتجزين في قطاع غزة.

يشار إلى أنه ومنذ أسابيع عدة أطلقت قطر والولايات المتحدة بالإضافة إلى مصر جهودا حثيثة بغية التوصل إلى توافق بين حماس وتل أبيب في ملف الأسرى، دون أن يفضي إلى تسجيل اختراق ما.

في حين أفادت مصادر في إسرائيل، بأن الشارع الإسرائيلي يمارس ضغطا شعبيا كبيرا على الحكومة من أجل القبول بالصفقة التي كثر الحديث عنها دون نتائج فعلية حتى الساعة على الأرض.

لاسيما وأن مرور الوقت لا يعتبر في صالح هؤلاء الأسرى بحسب عائلاتهم وأقاربهم الذين يتظاهرون بشكل متكرر، منذ السابع من أكتوبر، خصوصا مع استمرار القصف العنيف والعمليات العسكرية الإسرائيلية التي قد تعرض حياتهم للخطر.

إلا أن أصواتا أخرى تعلو أيضا وبصوت صارخ، لمطالبة الحكومة بعدم المقايضة والخنوع.

في حين أن الثابت الوحيد حتى الساعة وفق ما أكدت أدريان واتسون، متحدثة باسم البيت الأبيض أنه لم يتم بعد التوصل إلى اتفاق نهائي لإطلاق سراح المحتجزين في غزة أو وقف إطلاق النار لكن العمل متواصل على هذا الملف.

وكانت الفصائل الفلسطينية في مقدمتها حماس احتجزت ما يقارب 240 أسيرا إسرائيليا ومزدوج الجنسية أيضاً، خلال تسلل مقاتليها فجر السابع من أكتوبر إلى مستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية في غلاف غزة، واقتادتهم إلى داخل القطاع.

من جهة أخرى أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين ، رفضها لأي محاولات لتهجير الفلسطينيين، مشددة على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني في القدس.

وشددت رئيسة المفوضية الأوروبية خلال استقبالها من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في عمان أمس الأحد، على ضرورة تحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

كذلك تم التأكيد خلال اللقاء على إدانة العنف من قبل المستوطنين في الضفة الغربية.

من جانبه أكد الملك ضرورة التحرك فورا لوقف إطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى هناك دون انقطاع.

وحذر من تفاقم الوضع الإنساني في القطاع، داعيا المجتمع الدولي إلى وقف هذه الكارثة الإنسانية احتراما للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وشدد الملك على أن استمرار إسرائيل في حربها البشعة على غزة وانتهاكاتها اللاشرعية في الضفة الغربية والقدس، سيدفع إلى انفجار الأوضاع في المنطقة بأسرها.

وجدد التأكيد على ضرورة العمل بشكل جاد نحو

صور للأسرى الإسرائيليين

اشتباكات في جنين بعد اقتحام الجيش الإسرائيلي لثلاثة أحياء في المدينة

قصف عنيف على جنوب لبنان بعد مقتل 3 جنود إسرائيليين

أفق سياسي للقضية الفلسطينية لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، لافتا إلى دور الاتحاد الأوروبي بهذا الشأن.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية صرحت السبت، بأنها اتفقت مع الرئيس المصري على رفض التهجير القسري للفلسطينيين، وعلى ضرورة وجود أفق سياسي يقوم على حل الدولتين.

في وقت لاحق زارت فون دير لاين معبر رفح وأشادت بجهود مصر لنقل المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين في قطاع غزة وأكدت ضرورة تقديم المزيد منها.

وقالت في حسابها على منصة إكس: «مصر تبذل جهودا كبيرة.. نحن جميعا متفقون على ضرورة زيادة المساعدات إلى الشعب الفلسطيني في غزة .. سوف نقدم المزيد من الدعم لمصر ونساندها في سعيها للوصول إلى مسارات إضافية لنقل المساعدات».

من ناحية أخرى في الضفة الغربية، أفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية أمس الأحد بأن الجيش الإسرائيلي اقتحم مدينة جنين. ونقلت الوكالة عن شهود عيان أن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي ترافقها جرافة عسكرية اقتحمت جنين وانتشرت في عدد من أحياء المدينة ونشرت قناصتها على أسطح عدد من المنازل والبنايات.

وقالت إن مواجهات عنيفة دارت بين المواطنين والقوات الإسرائيلية في عدد من أحياء المدينة، حيث داهمت القوات ثلاثة أحياء.

ونقل التلفزيون الفلسطيني عن مراسله القول إن الاقتحام «هو الأكبر والأوسع منذ عام 2002». وذكر أن أكثر من 100 آلية للقوات اقتحمت المدينة، «بما يعادل 1000 جندي»، مشيرة إلى تنفيذ عمليات اعتقال وقطع الكهرباء والماء والاتصالات وتجريف في محيط مخيم جنين.

من جهة أخرى، قال شهود عيان لوكالة أنباء العالم العربي (AWP) أمس إن قوة عسكرية إسرائيلية اقتحمت مدينة نابلس من مدخلها الشرقي ترافقها جرافات. وأفاد الشهود باقتحام الجيش الإسرائيلي عددا من المنازل في جنين. وقال شاهد عيان «رأيت قوات إسرائيلية تعتقل سيدة مسنة، ويُعتقد أنه تم اعتقالها للضغط على نجلها لتسليم نفسه».

وشهدت مدينة نابلس ومخيم بلاطة الملاصق لها عملية اقتحام أخرى بالطريقة ذاتها التي اقتحمت بها مدينة جنين. وبحسب شهود عيان، فإن أصوات اشتباكات تُسمع في المدينة ومخيم بلاطة بين الحين والآخر.

كما اقتحمت قوات إسرائيلية مدن بيت لحم والخليل وبيت ساحور وقلقيلية وطوباس ومخيم قلنديا وشرعت بعمليات تفتيش في عدد من المنازل.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن ثلاثة أشخاص أصيبوا بالرصاص الحي خلال عمليات الاقتحام في الضفة الغربية. وأوضح أحمد جبريل، مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر، لوكالة أنباء العالم العربي أن الإصابات وقعت في مخيم بلاطة وجنين وقلنديا.

اتهمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أمس الأحد إسرائيل بقتل معتقل فلسطيني داخل سجن النقب الصحراوي. وقالت الهيئة في بيان مشترك مع نادي الأسير الفلسطيني إن المعتقل ثائر أبو عصب توفي في سجن النقب، وهو معتقل منذ العام 2005 ويقضي حكما بالسجن لمدة 25 عاما.

أضاف البيان «نؤكّد على أن الاحتلال يواصل تنفيذ عمليات اغتيال ممنهجة بحقّ أسرانا، وعن سبق إصرار... ما يجري بحق أسرانا في سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر، يعكس قرار الاحتلال بتنفيذ عمليات اغتيال ممنهجة بحقّهم».

وقالت الهيئة إن لديها شهادات من أسرى «تتضمن معلومات مروعة، منها ما يشير إلى إصابة المئات من الأسرى بإصابات مختلفة جرّاء عمليات التعذيب والتنكيل، التي تنفذها قوات القمع، وبمشاركة وحدات خاصة من الجيش» الإسرائيلي.

قالت منظمة أطباء بلا حدود أمس الأحد إن شخصا قُتل وآخر أصيب إثر تعرض قافلة تابعة لها لهجوم في قطاع غزة. وذكرت المنظمة في بيان أن القافلة كانت تُقل 137 من موظفيها وعائلاتهم، مشيرة إلى أن القتيل والمصاب من عائلات موظفيها.

وقالت إن من كانوا في القافلة ظلوا عالقين لأسبوع في أحد مقار المنظمة بالقرب من مجمع الشفاء الطبي، معبرة عن إدانتها «بأشد العبارات» لذلك الهجوم الذي وصفته بالمتعمد.

من جهة أخرى في استمرار للمواجهات اليومية التي يشهدها جنوب لبنان منذ تفجر الصراع بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، قبل شهر ونصف، لم يتأخر الرد الإسرائيلي على إطلاق حزب الله صواريخ من الحدود اللبنانية نحو شمال إسرائيل.

فقد أفادت مصادر أمس الأحد، بأن المدفعية الإسرائيلية قصفت مواقع لحزب الله في جنوبي لبنان.

وأكد أن ضربات عنيفة طالت مناطق حدودية نفّذتها القوات الإسرائيلية بعد إطلاق حزب الله 3 صواريخ من جنوبي لبنان على مستوطنات إسرائيلية في الجليل واعتراض اثنين منها.

فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أن صفارات الإنذار من الصواريخ انطلقت في المناطق الشمالية.

وأكدت مصادر، مقتل 3 جنود إسرائيليين وإصابة آخرين في استهداف لموقع عسكري على حدود لبنان.

فيما قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إن الجيش رصد صباحا إطلاق حوالي 10 قذائف هاون باتجاه منطقة شلومي في شمال إسرائيل، وسقطت جميعها في منطقة مفتوحة. وأضافت أن طائرات حربية ردت بضربات استهدفت مناطق الإطلاق في لبنان.

كما ذكرت أن الجيش الإسرائيلي قصف أيضا بنية تحتية لجماعة حزب الله في جنوب لبنان.

في حين أعلن حزب الله أن مقاتليه استهدفوا موقع الضهيرة ونقطة الجرداح بشمال إسرائيل «بالأسلحة المناسبة»، وذلك «دعما للشعب الفلسطيني»، وفق تعبيره

من جنين

من جنوب لبنان